@ 226 @ لوالديه غير مجتنب نهى ا في قوله : { إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ } . وقوله { أَتَعِدَانِنِى } : فعل مضارع وعد ، وحذف واوه في المضارع مطرد ، كما ذكره في الخلاصة بقوله :

أَتَعِدَانِنِى } : فعل مضارع وعد ، وحذف واوه في المضارع مطرد ، كما ذكره في الخلاصة بقوله : % (فا أمر أو مضارع من كوعد % احذف وفي كعدة ذاك اطرد) % .

والنون الأولى نون الرفع ، والثانية نون الوقاية كما لا يخفى . .

وقرأ هذا الحرف أبو عمرو وابن عامر في رواية ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي : أتعداننني بنونين مكسورتين مخففتين وياء ساكنة . .

وقرأه هشام عن ابن عامر بنون مشددة مكسورة وبياء ساكنة . .

وقرأه نافع وابن كثير بنونين مكسورتين مخففتين وياء مفتوحة ، والهمزة للإنكار . .

وقوله { أَنْ أُخْرَجَ } أي أبعث من قبري حياً بعد الموت . .

والمصدر المنسبك من أن وصلتها هو المفعول الثاني لتعداننني يعني أتعداني الخروج من قبري حياً بعد الموت ، والحال قد مضت القرون أي هلكت الأمم الأولى ، ولم يحيي منهم أحد ، ولم يرجع بعد أن مات . .

وهما أي والداه يستغيثان ا أي يطلبانه أن يغيثهما بأن يهدي ولدهما إلى الحق والإقرار بالبعث ، ويقولان لولدهما : ويلك آمن . أي با وبالبعث بعد الموت . .

والمراد بقولهما ويلك : حثة على الإيمان إن وعد ا حق ، أي وعده بالبعث بعد الموت حق لا شك فيه ، فيقول ذلك الولد العاق المنكر للبعث : { مَا هَاذَآ } إن الذي تعداننني إياه من البعث بعد الموت ، { إِلاَّ أَسَاطِيرُ الاٌّ وَّلِينَ } . .

والأساطير جمع أسطورة . وقيل جمع إسطارة ، ومراده بها ما سطره الأولون ، أي كتبوه من الأشياء التي لا حقيقة لها . .

وقوله { أُوْلائِكَ } ترجع الإشارة فيه ، إلى العاقين المكذبين ، بالبعث المذكورين في قوله : { وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ } .